قوله وكلتاهما قائمتان كان تعريفه مع ظهوره اشارة الى ان هذا اللفظ
صار بمنزلة الاسم فيما بينهم قوله وكل منهما عمود على صاحبه فان احدهما اذا
كان قائما على الآخر ايضا كذلك لعكس الملاحظة قوله والشكل هو الهيئة
قال الامام المشهور انه من الكيف وجعله ثابت من الوضع قائلا بان الوضع
هي الهيئة الحاصلة للشيء بسبب نسبة بعض اجزائه الى بعض ورده الشيخ
بان هذا الوضع لابد فيه من قيد اخر ايضا وهو نسبة الاجزاء الى الامور الخارجة
واعترض الامام بان الكيف لايتوقف تصوره على تصور غيره وهذه الهيئة
يتوقف تصورها على تصور السطح والاضلاع فكيف يكون كيفا واعتبار القيد
الاخير من بل الوضع هي المعنى المنقسم الى قسمين عندنا وفيه ان من الكيف ما قد يوجب
تصوره تصور غيره وان لم يتوقف عليه كالاستقامة والانحناء والادراك
والقوة والشهوة وغيرها على ما صرحوا فيمكن ان يكون هذا من هذا ثم الشكل
على المذهب الاول من الكيف وقوله من جهة احاطة احتراز عن نحو السواد
والبياض العارضين للمقدار المحاط بحد او اكثر وعلى الثاني من الوضع وهو
احتراز عن الاوضاع الحاصلة لهذه المقادير لا من تلك الجهة للمقدار
كانه صرح بذلك ليعم الشكل العارض للسطوح والاجسام ولا يتوهم اختصاصه
بالاول نظرا الى المقام او بالثاني نظرا الى ما قال صاحب التجريد في بعض
تحريراته الشكل هو هيئة احاطة الحد او الحدود بالجسم قوله من جهة احاطة

قال

قال رحمه الله في الحواشي المراد بالاحاطة ههنا هو الاحاطة التامة اخراجا
للهيئة الحاصلة للمثلث باعتبار احاطة الخطين متلاقيين على نقطة
اذ لا يطلق عليها الشكل مطلقا بل باعتبار احاطة الخطوط الثلثة
قوله كشكل المكعب وهو جسم يحيط به ست سطوح ذات اربعة اضلاع متوازية
متساوية قائمة الزوايا ولو مثل بنصف الكرة والدائرة ايضا اشعارا بان
المراد من الحد ما هو فوق الواحد لكان اولى وقد مثل بمثالين احدهما
للشكل العارض للسطوح والآخر للاجسام قوله من ان الشكل قال بعض
الافاضل من المتاخرين الشكل هو هيئة ما احاط به حد او حدود من جهة
الاحاطة كانه فيه ايماء الى ان المراد من هذا التعريف ايضا اعتراض عليه
قوله لانتقاض ظاهره بل العدم صدقه على المعرف اصلا كذا ذكره الاستاد
رحمه الله في الحواشي قال بعض من تلامذته ان التعريف للشكل بشهادة
قول اقليدس عقيبه الدائرة شكل مسطح كذا والاشكال المستقيمة الاضلاع
التي كذا وكذا فلا وجه للتردد فيه بل على وقال ايضا انما عرفه دون غيره
لانه المحتاج اليه في الفن والمصادرة وعرف غيره مع ظهور الاستغناء عنه
فكيف يكون تعريفه ولي مما ذكره اقليدس هذا ولو سلم فانت خبير بان
مراده انه اولى منه على تقدير كونه تعريفا للشكل بالمعنى الاول نعم الظاهر
ما حكم به شاهده قال انما قال ظاهره لانه قيل المراد به هيئة ما احاطه

Copyright © King Saud University